الحلقة 3 - الفيل في الظلام

؟هل شعرت يومًا بوجود حقيقة أعمق مخبأة وراء كلمات أديان وفلسفات العالم

يأخذك بودكاست "إعادة التشغيل") في رحلة تتجاوز المألوف، إلى قلب التصوف الفارسي. نحن نتحدى 99% مما تم تعليمك إياه من خلال استكشاف التعاليم الراديكالية، والتي غالبًا ما تم قمعها، لأساتذة مثل **جلال الدين الرومي، وحافظ الشيرازي، وسعدي الشيرازي،** .هذه ليست محاضرة أكاديمية أخرى أو ملخصًا مريحًا لأشهر اقتباساتهم .**وعمر الخيام**

هذا غوص عميق في "الفيل في البيت المظلم" - استكشاف لـ "دين جديد" أو طريق خفي تحدث عنه الصوفية، طريق يقع وراء الكتب ."والمواعظ والجدل الفكري. نحن نجادل بأنه لكي تفهم حقًا، يجب أن تنتقل من "الثرثرة والجدل" إلى "الشغف والنشوة

انضم إلينا ونحن نقوم بفك شفرة الأبيات، ونتحدى التفسيرات السائدة، ونبحث عن حقيقة لا يمكن العثور عليها على جوجل، بل فقط في صمت الاستماع الحقيقي. هذه "الروميّات" للشجعان، والفضوليين، وأولئك المستعدين لـ "إعادة تشغيل" فهمهم للروحانيات، والكون، .وذواتهم

إعادة_تشغيل #حسيني #إعادة_تشغيل_شاملة #التصوف #الصوفية #ابدأ_حياتك_من_جديد #وعد_الله #الصوفية #
#اقتباسات_صوفية #الرومي #الروحانيات

الساعة الآن 11:16 بتوقيت كاليفورنيا. هذه هي الحلقة الثالثة من برنامج "ري-ستارت" نقدمها لكم مستمعينا الأعزاء والمحترمين. هذا برنامج عرفاني-علمي وسيكون ذا منظور مختلف تمامًا عن أي برنامج سمعتموه حتى الآن. ومع تقدمنا، ستدركون أن 99 بالمئة من الأشياء التي سمعتموها حتى الآن، لن تسمعوها في هذا البرنامج. لماذا؟ لأن هذا البرنامج يقول أشياء لا يريد الكثيرون قولها. أو حتى أولئك الذين يتحدثون عن منظور الرومي ويطرحون "روملياتهم" الخاصة، ما يفعلونه حقًا هو تكبير "لوحة الموناليزا" للرومي حتى لا تُرى لوحاته الأخرى—تلك التي سنقدمها لكم في هذا البرنامج. بمعنى أنهم يروجون لجملة واحدة من الرومي حتى لا تُسمع الجمل .الأخرى من الرومي، وسعدي، وحافظ، وخواجو الكرماني، وصغير الأصفهاني، والخيام، وغيرهم من كبار العرفاء
بدأنا بقصيدة للرومي، "الفيل في بيت مظلم" . إذا بحثتم عن هذا على جوجل، أعزائي المستمعين، يمكنكم العثور على القصيدة كاملة. إنها حوالي، لنقل، مئة وثلاثة أو أربعة أو خمسة أبيات من الرومي، ونحن نشرح هذه القصة. لكن النقطة الجديرة بالملاحظة هي أنه في بعض الأحيان قد تكون حلقة واحدة مجرد بيت واحد من الرومي. قد يكون بيتًا واحدًا من هذه القصة. من الممكن، على سبيل المثال، أن يتم تخصيص أربع حلقات لهذا البيت الواحد فقط من الرومي. سأتحدث عن بيت طالما أن الشعور يأتيني، بمعنى، طالما أشعر أن هناك .معلومات يجب أن أقدمها لكم. لا أعرف كم من الوقت سيستغرق ذلك
لكن قصة الرومي "الفيل في بيت مظلم"، دعوني أولاً أقدم شرحًا، تنقسم إلى ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يشكك في جميع أديان العالم. بمعنى أن كل دين جاء من قبل وكل دين سيأتي لاحقًا، الجزء الأول يشكك فيها ويقدم دينًا جديدًا لا يريد العالم أن يفهمه. هذا هو الجزء الأول من القصة. إنه يعبر عن دين كما لو أن العالم بأسره كان مخطئًا حتى الآن. يقدم دينًا يقول إن كل هؤلاء المتدينين ليس لديهم هذا الدين في الواقع. إذن، هذه القصة المكونة من مئة وثلاثة أو أربعة أبيات مقسمة إلى ثلاثة أجزاء. في الجزء الأول، الدين معلق تمامًا في الهواء. يقول إن الدين الذي تتحدثون عنه هو مزحة، كوميديا. الدين الذي أريد أن أشرحه لكم هو دين آخر. وأحد العناصر الخمسة الرئيسية في فكر الرومي هو أنه يشرح دينًا جديدًا. هم لا يريدون أن يتم الترويج لهذا. لقد تكاتف العالم لضمان عدم الترويج لهذا الموضوع. الرومي، حافظ، سعدي، الخيام—كل هؤلاء الناس يتحدثون عن دين جديد لا تسمح "حرب الـ 72 ملة" بمعرفته. الطريق الثالث والسبعون، كما يقول حافظ، لا يُرى: "عُذرًا لحرب الـ 72 ملة، فهم لم يروا الحقيقة واختاروا طريق الخرافة". لذا، إحدى مشاكل أهل العالم هي أنهم لا يريدون على الإطلاق أن يفهموا أن الرومي يقدم دينًا جديدًا. ليس الأمر أنه يوجد دين جديد؛ بل يوجد دين، وسأخلق 72 دينًا لإخفائه. يقول الرومي سأجعل 72 دينًا حتى يضيع هذا الدين الحقيقي. وإذا رأيتم أنه لا يزال يُتحدث عنه، فذلك لأن .بعض الناس يعرفون، لأن كل العرفاء روجوا لهذا الدين، وكانوا الوحيدين في العالم الذين فعلوا ذلك
لذا، فإن 99 بالمئة من سكان العالم، سواء عن علم أو عن جهل—لا فرق، بعضهم متعلمون، وبعضهم ذهبوا ليأكلوا، وذهبوا إلى البقالة .وعادوا، لا يهم—في كلتا الحالتين، ساعدوا في إبقاء هذه النقطة غير معروفة

في الجزء الثاني من القصة، يشرح "العترة". كثير من الناس لا يعرفون عن العترة (الذرية/السلالة الروحية)، أي لا يعرفون ما هي. هو يعرّف أن عترة العارف ليس بالضرورة ابنه. في الجزء الثاني، يشرح مفهوم العترة هذا الذي يتم التأكيد عليه بشدة في الإسلام. إنه يتحدى مفهوم العترة، وهنا ينقسم هذا الموضوع بحد ذاته إلى قسمين. بمعنى أنه يشكك في العترة، ويتحدى الله، وبمنظور مختلف تمامًا، .يطير بوجهتي نظر في الهواء

.وفي الجزء الثالث من هذه القصة، يثبت بطريقة ما، أو بالأحرى يؤكد على "وحدة الوجود" ، ولكل منها قصصه الخاصة

قرأت حتى البيت الذي يقول: "...تسمع من نفسك وتظن أنه شخص آخر"، لا، لقد كان: "أنت لست واحدًا يا صديقي الطيب، بل كون وبحر عميق". في البرنامج الأخير، شرحنا حتى هذه النقطة أن الرومي، وهذا موجود في أبيات أخرى أيضًا، يعتبر الإنسان، الكون بأسره، مجرة درب التبانة بأكملها، على سبيل المثال، كظفر على أحد أصابع قدميه. بمعنى أن الرومي يرى مادة كل ما خلقه الله مشابهة لجسد الإنسان. انتبهوا، هو يرى جوهرها مشابهًا لجسد الإنسان. مجرة درب التبانة بأكملها هي، على سبيل المثال، ظفر الجانب الأيمن لأحد أصابعك. والروح الإنسانية، والنفس الإنسانية، والخيال الإنساني، والقياس الإنساني، والظن الإنساني، وكل هذه الأشياء، يراها .مشابهة لكائنات أخرى لا يعرف العالم عنها شيئًا. هذا موجود في الـ 85 بالمئة من الكون التي لم يكتشفها الناس بعد. لن ندخل في ذلك ننتقل إلى البيت التالي. إذن، نبدأ القصة مرة أخرى من هنا ونقرأ البيت التالي: "اصمت، حتى تسمع من الصامتين/الملهمين ما لا يمكن احتواؤه في الكلام أو التعبير". يقول، لكي تفهم أي شيء مني—الرومي يقول هذا—لكي تفهم أي شيء على الإطلاق، يجب أولاً أن تتعلم كيف تغلق فمك. لا تتكلم. يقول إذا أردت أن تفهم شيئًا، لا تتكلم، لا تتحدث، اصمت. بالمصطلحات الإنجليزية، هو يقول: (اخرس). إنه مهذب للغاية. يقول: "اصمت، حتى تسمع من الصامتين/الملهمين". إذا أردت أن تفهم شيئًا من الملهمين، يجب أن تكون صامتًا. "ما لا يمكن احتواؤه"، يقول، هذا الشيء الذي أريد أن أقوله لك، لا يأتي لا في الكلام ولا في التعبير. غريب! لقد نسف كل جوجل للتو. يقول كل ما هو على جوجل هو تعبير. أي شخص في العالم يكتب شيئًا، يكون في كلام. يقول إن الكلام والتعبير لا يمكن أن يستوعبا ما أريد .أن أقوله لك. ولكي تفهم ما أقوله، اجلس وأغلق فمك

اصمت، حتى تسمع من تلك الشمس، ما لا يأتي في الكتب ولا في المواعظ". يقول يجب أن تغلق فمك لتسمع من الشمس التي أريد أن " أحدثك عنها، لأن موضوعي، موضوع العرفان والتصوف، لا يأتي في الكتب ولا في المواعظ. الموعظة مثل: "الوعاظ الذين يتظاهرون في المحراب وعلى المنبر، عندما يذهبون إلى الخلوة، يفعلون شيئًا آخر". الموعظة نقطة مهمة جدًا لتعرفوا عنها، والكتاب. إذن الآن، وفقًا للدليل الذي قدمته من جملة مولانا جلال الدين محمد الخراساني، فإنه يقول رسميًا إن الكلمات التي يتحدث بها الرومي ليست في أي كتاب. لا يمكنك فهم العرفان من كتاب، ولا يمكنك فهمه من خلال الكلام والتعبير. لا يمكنك فهمه بالثرثرة والجدال، يمكنك فهمه فقط .بالعشق والوجد. هذا يعني، لكي تفهم العرفان، عليك أن تدخل فيه وتفهم. هنا، هو يشرح نظرية النسبية الخاصة لألبرت أينشتاين

بمعنى، المتكلم، والمخاطَب، والمراقِب. انتبهوا. مستشفى المجانين ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: الأشخاص الذين يزورون المستشفى، يأتون، يزورون المجانين، إما يضحكون أو يحزنون ويغادرون؛ موظفو المستشفى؛ والمجانين. لا أحد من هؤلاء الأشخاص الذين يأتون إلى المستشفى ويزورونهم، يزورون المجانين، يمكنه أن يضع نفسه مكان طاقم المستشفى. وما يفهمه الطاقم من هذا المستشفى، هم لا يفهمونه. لقد جاؤوا فقط ليروا ويغادروا. وأولئك الذين هم موظفون في المستشفى، أي أنهم وعاظ، يلقون المواعظ، هم عبّاد، هم زهّاد؛ هؤلاء الناس هم مجرد طاقم المستشفى. لكي تفهم مجنونًا، يجب أن تصبح مجنونًا. أنت لا تفهم شيئًا من جنون وهوس العشق؛ أنت لا تفهم شيئًا من العرفان. يجب أن تصبح مجنونًا لتفهم هذا. هذا يسمى المراقب—بمعنى، منظور الشخص بالنسبة لزاوية، وجهة نظر، شيء .نتحدث عنه

إذن كل المواعظ، كل الكتب، كل الكلام، وكل التعبير قد تم نسفه. الآن، قد يقول البعض، حسنًا، كانا بيتين من الرومي، ربما كان يهاجم الواعظ، العابد. حسنًا، علينا أن نرى ما يقوله الرومي. عندما تريد أن تفهم العرفان، فالعارف هو الرومي. لا يمكنك أن تذهب وتكون مثل هؤلاء الناس في إيطاليا الذين يدورون في دوائر، ثم نقول، أين أنتم؟ نقول إننا ذاهبون إلى مشهد، والجميع يضحك. عندما تريد أن تفهم العرفان، لا يمكنك فهمه من عابد . في برامج سابقة، شرحت أن طريق الدين لا يؤدي إلى العرفان. الأديان، أي، لا تصل. الآن، الرومي وحافظ وسعدي يتحدثون عن دين آخر، يجب أن نشرحه في برامج مستقبلية. لذا قلنا إن الدين لا يصل إلى الطريق. الثقافة والعلم ليس لهما طريق إلى العرفان. ليس لأنهما سيئان، بل هما جيدان جدًا. لكن ليس لهما صلة بالعرفان. اسمهما هو نتيجة لدين الشريعة ،

والشريعة ليس لها الحق في التدخل في الطريقة. الشريعة ليس لها الحق في التدخل في الطريقة. الطريقة تعني أنك مجنون. الطريقة هي .ذلك المجنون في المستشفى. لا يمكنك التحدث عنه. لهذا السبب، سأقرأ بضعة أبيات حول موضوع المواعظ هذا بالذات

إذن انظروا، الآن في هذين البيتين، الموعظة، التعبير، الكتاب، والكلام كلها قد نُسفت، وفقًا للرومي. ولفهم الرومي، يقول لك، "اصمت واستمع". سعدي يقولها. الآن، لمن يقولون هذا؟ انظروا، على سبيل المثال، شخص مثل الدكتور سروش. هذا الرجل مثقف، متعلم، هو رجل جيد جدًا، رجل واسع المعرفة، مفرداته كبيرة. هو لا يفهم شيئًا عن العرفان. لا يفهم حتى 3% من مستوى عرفان الرومي. لماذا؟ لأنه ليس "مجنونًا" في فضاء العرفان. بالمناسبة، تذكروا، السؤال الأول الذي يجب طرحه على شخص يدعي أنه يفهم العرفان—على سبيل المثال، هناك أيضًا السيد رائفي بور الذي يتحدثون عنه. أنا لا أفهم، لا أعرفهم. الآن، سروش أعرفه، الدكتور سروش أعرفه،

أعرف أنه رجل واسع المعرفة، الباقي لا أعرفهم. الآن بعض الناس، على سبيل المثال، نشروا أشياء على فيسبوك وأخبروني. انظر يا عزيزي، السؤال الأول الذي يجب أن تطرحه عليه، السؤال الأول في العرفان هو هذا: هل ترى الله؟ هناك احتمالان: إما أن يقول نعم أو يقول لا. إذا قال لا، اسحب السيفون. لأنه في العرفان، الشرط الأول هو الرؤية. عليك أن تفهم الأمر في العرفان. لا يمكنك فقط التحدث بالثرثرة والجدال. إذا قال، "أنا لا أرى الله"، فهو في ثرثرة وجدال. إذا قال، "أنا أرى"، فهو في عشق ووجد.

انتبهوا. هذا "الاسم الأعظم" و"الحاجب"—كل هذا الذي يتحدث عنه الرومي والعطار وغيرهم، حاجب فلان—من هو ذلك الشخص؟ ماذا تعني كلمة "اسم"؟ إن شاء الله، يومًا ما في برنامجين أو ثلاثة أخرى، سأقول شيئًا عن بسم الله الرحمن الرحيم لم يسمعه 99 بالمئة من الناس من قبل. إنه مثير للاهتمام جدًا. إنهم لا يعرفون شيئًا على الإطلاق عن بسم الله الرحمن الرحيم. نحن حقًا لا نعرف، حقًا لا نعرف. إنهم يروون أكاذيب دينية.

الآن، عليك أن تسألهم: هل أنت في عشق ووجد أم في ثرثرة وجدال؟ إذا كنت في عشق ووجد، فيجب أن أكون قادرًا على فهم ذلك. علامة. على سبيل المثال، عندما تقول إن السيد فلان يتحدث عن الرومي، اسأله، ماذا يعني "كل نفس يُستنشق هو مدد للحياة"؟ إذا قام بترجمة هذه الجملة فقط، اسحب السيفون. ما فائدة ذلك؟ الترجمة موجودة في قاموس دهخدا. التقط قاموس دهخدا وترجمها. عليك أن ترى، عليك أن تصبح مجنونًا لتفهم هذه الأشياء.

انتبهوا. "شخصان هما أعداء الملك والدين"، يقول السيد سعدي، الشيخ الجليل. عارف عظيم منحه لقب الشيخ. انتبهوا، الشيخ الأجل سعدي يقول: "فئتان هما أعداء البلاد"—إيران، اليابان، إيطاليا، فرنسا، إنجلترا، أمريكا—"الملك والدين". وهم أعداء المسيحية واليهودية والزرادشتية والبوذية والهندوسية وكل الأديان. يقول سعدي: "شخصان هما أعداء الملك والدين: أحدهما، ملك بلا حلم، والآخر، زاهد بلا علم". ثم يشرحون العلم أيضًا. العلم يعني أن كل ما تقوله، تراه. هذا هو العلم. "مرحبًا، أنا نجم نيوتروني". يقول، "أغلق فمك". عندما تتحدث عن نجم نيوتروني، فأنت تثرثر فقط. أنت تفهم النجم النيوتروني عندما تراه، أي تدخل في النجم النيوتروني. عندما تفهمه، فهذا يعني أنك تراه. أنا أصلي، في مواجهة من؟ في مواجهة الله. هل ترى الله؟ "لا". يقول سعدي إنه خيال، وقياس، وظن، ووهم. لقد أمسكت بوسادة وتقبلها؛ هذه ليست زوجتك. إذا أردت تقبيل شخص ما، عليك أن تجلس تلك الفتاة أمامك وتقبلها. لا يمكنك الحصول على المتعة من صورة لمارلين مونرو، كما يقول بعض الأصدقاء. يجب أن تكون مارلين مونرو جالسة أمامك، عندها يمكنك الاستمتاع. كيف تفهم أن هذه صورة؟ الآن، لو فتحت باب غرفة ورأيت شخصًا يقبل صورة لمارلين مونرو، يفعل هذا وذاك، ستقول، "تلك صورة، يجب أن تكون هي نفسها". كيف يمكنك أن تصلي في مواجهة الله، تذهب إلى كنيسة أو كنيس، ولا ترى شيئًا من الله؟ أنت ترى صورة لله. أنت حرفيًا تقبل وسادة معتقدًا أنها مارلين مونرو. في الكنيسة، إما أن ترى يسوع أو لا تراه. هل ترى يسوع أم لا؟ هل ترى إله يسوع أم لا؟ أو كما تقول، الرب يسوع أو يسوع الرب، هل تراه أم لا؟ إذا رأيت، فأنت في العرفان. إذا لم تفعل، فأنت أهبل. أنت تقبل صورة.

انتبهوا، نحن نتحدث عن بيتين من الرومي. يقول، "أغلق فمك واستمع"، الرومي يقول. لذا قال سعدي أيضًا: الزاهد بلا علم. عبيد زاكاني يقول: "بشرى يا مسلمون، لقد أصبح القط عابدًا زاهدًا تقيًا!"

حسنًا، نذهب إلى أدلة الشعراء. نرى أن أدلة الشعراء تختلف عن أدلة العرفاء. العارف ليس شاعرًا. الشاعر مثل سيارة يركبها العارف ليصل إليك، ليصل إليّ، ليعطينا شيئًا. الشعر هو السيارة، الميكانيكي. شيء تركبه للقيام بعمل ما. وإلا، فإن العرفان لا علاقة له بالشعر على الإطلاق. هو مضطر للتحدث بهذه اللغة البسيطة لأنك تتعامل مع طفل، عليك أن تتحدث لغة الطفل. لأن أهل العالم أطفال. لا يمكن رفع الستار. "ذلك الوقت الذي يُرفع فيه الستار..." لا يمكنك فقط إزاحة الستار جانبًا. وإلا، فسنتبول جميعًا في سراويلنا من الخوف . الأمر هكذا حقًا. لو أُزيح الستار، لكان الأمر كذلك حقًا. لذا فهو يتحدث إليك بلغة الطفل. من أجلي ومن أجلك، الرومي مضطر لكتابة الشعر. هو نفسه يقول إنه ليس من شأني أن أكتب الشعر، لكن ماذا أفعل؟

العابد والزاهد كل العرفاء، عندما أقول عرفاء، لا أريد أن أسرد الأسماء كلها مرة أخرى، من سنائي وعراقي وعطار، وصولًا إلى بايزيد البسطامي والشيخ الخرقاني، وهلم جرًا إلى خواجو الكرماني، صغير الأصفهاني، وصولًا إلى سعدي، حافظ... كلما تقدمت مع هؤلاء العرفاء، الأسماء التي أعلنها لكم، كلهم لا يرون الزاهد متجهًا نحو العرفان. هم لا يرون العابد كجزء من العرفان أيضًا. بمعنى، العابد لا يستطيع فهم العرفان، والزاهد لا يستطيع فهمه. وتذكروا، الزاهد والعابد—العابد هو شخص دائمًا في حالة عبادة، والزاهد هو شخص لديه تقوى حقًا، أي أنه قد جاهد حقًا في الشريعة. هم يرون العرفان في الطريقة . يرون طريقًا آخر. يرون شيئًا آخر تمامًا.

حافظ يقول: "لا تعب الرند يا أيها الزاهد الطاهر الطبع، فخطيئة غيرك لن تُكتب عليك". إنه يقول، يا سيد زاهد، يا سيد خطيب، يا سيد واعظ، يا من تسمي نفسك أستاذًا، وتنتج تفسيرات للمثنوي يمينًا ويسارًا... لو سألتك 5 أسئلة عن الرومي، لضعت تمامًا، ناهيك عن... أنت لست حتى في مستوى العارف ، فالعرفاء لن يعقدوا جلسة معك حتى، أنت لا تفهم شيئًا عن العرفان. لتكون في العرفان، يجب أن تكون على طريق العرفان.

انتبهوا، حافظ يقول: "لا تعب الرند"—الرند هو منظور العارف الصوفي العظيم. إنه ذلك الاسم. يقول لا تعبنا، يا أيها الزاهد الطاهر الطبع أيضًا. الآن دعني أقول جملة صغيرة هنا لتفهموا النقطة. انظروا، في العرفان، يقال إذا كنت قطرة ندى تحت شجيرة ورد، أو قطرة من بول "مش هذا عبّاس" في المحيط، فإن تطور قطرة الماء هو أن تصل إلى المحيط. يقول، صحيح يا سيد زاهد، لديك طبع طاهر، أنت

قطرة جميلة جدًا، لكنك تحت زهرة، وستصبح طعامًا للخنازير والحمير والكلاب والخيول. لكني قد أكون قطرة من بول "مش هذا قاسم" الذي يتبول الآن في المحيط. لقد وصلت إلى المحيط. تطور القطرة بحيث أن دورة الكون، حيث تصعد مليارات القطرات في الثانية وتنزل في نفس الثانية—لكي يحدث تطور الكون، هو وصول القطرة إلى المحيط. ترى هذا في العرفان أيضًا. لذا حتى هذا ليس هو المعيار. هنا حافظ يتحدث بأدب شديد. يقول: "لا تعب الرند يا أيها الزاهد الطاهر الطبع"—يا قطرة تصبح طعامًا للحمير والكلاب، أنت قطرة ندى، أنت جميل جدًا—"فخطايا الآخرين لن تُكتب عليك". لماذا تقول أنت بنفسك إن كل شخص يذهب إلى قبره بخطاياه، ومع ذلك تجد الكثير من العيوب في الآخرين؟ و "لا تر عيوب الآخرين وصدقتك".

مرة أخرى، حافظ: "في الطريقة، لا مكان للإساءة..." في الطريقة، انتبهوا، الكلمة توضح أنه لا يتحدث عن الشريعة . هو لا يذكر حتى اسم الشريعة. يقول: "في الطريقة، لا مكان للإساءة، أحضر النبيذ! كل مرارة تراها، بمجرد وصول الصفاء، تزول".

صائب التبريزي، انظروا، أنا آتي بأدلة من الجميع حول العابد، الزاهد، الواعظ، الخطيب، الأستاذ، أيًا كان... العلامة التي نلصقها بأنفسنا، كما تعلمون، تختلف في كل عصر. في البرامج القادمة، سأقدم أدلة على العرفان من العرفاء أنفسهم. لم أقدم أدلة على العرفان من حسيني لتقول لي اخرس وأغلق فمك، أو من واعظ مشهور في بلد ما. أنا أقدم أدلة من شخص هو نفسه في العرفان. الرومي، صائب التبريزي، سنائي الغزنوي، حافظ. أنا لا أتحدث عن شخص نشر كتابًا بأموال حكومية. الأدلة من أنفسهم.

صائب التبريزي ينسف الأمر تمامًا. صائب التبريزي يقول: "البعوضة، بسهادها الليلي، تمص دماء الناس؛ حذار! حذار من الزاهد المتهجد!" زنهار هي كلمة تعني، "بحياة أمك"، كما تعلمون عندما يهاجم ذئب، يقولون اهرب، إنها تعني، "بحياة أمك، اركض!" زنهار تعني هذا. إنها تعني ذروة الهروب. تعني اركض، إذا وقفت، فقد ضعت. يقول صائب التبريزي: "البعوضة، بسهادها الليلي، تمص دماء الناس؛ حذار من المتهجد". إنه يقول، صحيح أن البعوضة تمص دمك، البعوضة أيضًا ساهرة ليلًا، لكن تذكر، دع البعوضة تلدغ، دع لصًا يسرق مالك، دع كارثة تحل بك، لكن احذر من هذا الزاهد المتهجد، لأنك ستضيع حقًا لاحقًا. تأملوا في الأمر.

حافظ: "إذا لم يدرك الزاهد طريقة الرند عند حافظ، فما المشكلة؟ الشيطان يهرب من القوم الذين يقرؤون القرآن". إنه يقول، لماذا أصبح الزاهد زاهدًا؟ لأنه قرأ القرآن فقط. يقول نحن الرند، نحن نقرأ القرآن... الرومي يقول، "أخذنا اللب من القرآن، وتركنا القشر للحمير". الرومي أخذ اللب من علم الفلك أيضًا. الرومي أخذ اللب من الطب أيضًا. "أخذنا اللب من الطب أيضًا، وتركنا القشر للحمير". يمكنه أن يقول هذا عن كل شيء. حافظ يقول إذا لم يفهم الزاهد طريقة الرند عند حافظ، فلا تقلق، لأني رأيت أن الشيطان يهرب من هذه القبيلة من الزهاد قارئي القرآن في شريعتهم—شريعة لم يفهموها حتى.

مرة أخرى يقول حافظ: "إذا لم يجد الزاهد الطريق إلى حال الرند، فهو معذور؛ فالحب مسألة تعتمد على الهداية". انتبهوا لما يقوله حافظ. انتبهوا، إنه يذكر رسميًا الطريقة والعرفان في كل بيت. يقول: "إذا لم يجد الزاهد الطريق إلى حال الرند، فهو معذور؛ فالحب مسألة تعتمد على الهداية". يقول لا تقلقوا على الإطلاق، لأن من يريد أن يفهم العرفان يجب أن يُهدى. بمعنى أن الله يجب أن يفضله، والكون يجب أن يعطيه ذبذبة، وشيء ما يجب أن يحدث فيه.

والخيام يقولها بشكل أجمل: "يقول الزاهد إن الجنة والحوريات ممتعة؛ وأنا أقول إن عصير العنب ممتع. خذ هذا النقد ودع ذلك الدين، فإن صوت الطبل ممتع من بعيد".

بالأدلة التي قدمتها لكم للتو من العرفاء، يتم تفسير هذين البيتين من الرومي. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن المتكلم، والمخاطب، والموجه إليه الخطاب يختلفون عن بعضهم البعض. ماذا يعني ذلك؟ يعني أنه إذا ألقى شخص موعظة، أو كان واعظًا، أو أستاذًا، أو لديه ثقافة، فلن يكون لديه أي فهم لهذا الأمر. العرفان ليس طريق شريعة، على الرغم من أن الشريعة قد تكون فيه، نعم، الشريعة موجودة فيه أيضًا، تمامًا مثل العلم. الآن، لم نتحدث عن العلم بعد، سنتحدث في برامج مستقبلية. لكن النقطة الجديرة بالملاحظة هنا هي أنهم يقولون رسميًا إن طريقة فهم العرفان ليست هذا الطريق الذي تسيرون عليه على الإطلاق. إنه طريق آخر. يجب أن تصبحوا مجانين.

اصمت، حتى تسمع من الصامتين/الملهمين". يقول، هل تعرف لماذا لا تسمع؟ لأنك تتحدث كثيرًا، صوتك مرتفع جدًا، لدرجة أنك لا " تدع الشخص الآخر يستمع. لقد رأيتم في جدال شخصًا يقول، "سيدي، اصمت دقيقة حتى أتكلم". هذا هو نفس الشيء. يقول، "سيدي، لا تتكلم". أنت لا تفهم شيئًا وأنت فقط تنشر الكتب. يقول: "اصمت، حتى تسمع من الصامتين/الملهمين، ما لا يأتي في الكلام وفي التعبير. اصمت، حتى تسمع من تلك الشمس، ما لا يأتي في الكتب وفي المواعظ". وهو يشكك في الكتاب بهذا الدليل الذي قدمته لكم. لماذا؟ لأنه على حق. كما قلت في المرة الأخيرة، اقتل نفسك في قراءة كل الكتب الدينية. إذا أردت أن تفهم شيئًا، عليك أن تقرأ كل الكتب الدينية. إذا لم تقرأ أحد الأديان، فلن تفهم شيئًا من الدين. لأنه ربما تلك الأديان الأخرى على حق، أنت لا تعرف. حتى لو قرأت كل الكتب في العالم، فلن تفهم شيئًا. لماذا؟ أولاً، ليس لديك الوقت لقراءتها، لأنه سيتعين عليك أن تعيش 500 عام، 1000 عام. لذا فالأمر عديم الفائدة. إذن الطريق بالتأكيد ليس هذا. لأنه غدًا إذا أوقفك الله وقال، "تعال هنا، لنر. لماذا لم تجد الطريق؟" ستقول، "يا ربي، كنت في الصفحة 456,352 من الكتب، لم أصل إلى النهاية لأقرأها كلها بعد، ومت". والله سيقول، "نعم، بالطبع، تفضل، لأنك على حق". إلا إذا كان طريق العرفان ليس طريق الكتاب على الإطلاق. لماذا؟ لأنك ترى رجلاً مثل راعي الغنم يدخل العرفان. إذن لا يمكن أن يكون طريق العرفان هو الكتاب. لماذا؟ لأن لديك دليلاً. غدًا، كل من يدعوه الله، يمكنك أن تقول، "لم أستطع قراءة الكتب لأنه لم يكن لدي وقت

لقراءتها". يا إلهي، حتى لو قرأت الكتب 24 ساعة من الصباح حتى الليل، سيتعين عليك أن تعيش 900 عام لتنهي عُشر كتب جوجل، لتفهم محتوياتها. إذا أردت أن تنهي الرومي، صدقني، يتطلب الأمر 100 عام من الحياة. إذا أردت أن تفهمه بيتًا بيتًا، فإنه يتطلب على .الأقل 100 عام لتفهم فقط أدبه مثل المرحوم دهخدا

اصمت، حتى ينطق/ينفخ الروح لك". انتبهوا للنقطة. هل ترى الله أم لا؟ "لا، لا أرى، لكني أشعر بشعور. آتي إلى هنا، إلى الكنيس، " الكنيسة، المسجد، أشعر بشعور". والله، يمكنك أن تذهب إلى منتصف السينما وتحصل على هذا الشعور أيضًا. الجواب هو هذا: هل ترى الله أم لا؟ إذا قلت نعم، يجب أن تعطي عنوان الله. إذا قلت لا، فأنت ضائع تمامًا، أي أنك لا تفهم شيئًا من العرفان. يقول: "اصمت، حتى ينطق/ينفخ الروح لك. توقف عن السباحة/اترك المعارف واركب سفينة نوح". هنا، "آشنا" لها معنيان. أحدهما "سباحة"، والآخر "معارف". يقول إذا لم تتكلم، إذا أغلقت فمك، سنشرح لك ما هو طريق العرفان. ما هو التصوف؟ ما هو "الاسم"؟ ما هو العارف العظيم؟ ما هو طريق الحب؟ ما هو العشق والوجد؟ ما هي الثرثرة والجدال؟ سنشرحها لك. كان لدى الرومي شخصية تشبه شخصيتك تمامًا، إلا أنه كان أكثر ثقافة منك، وفهم أكثر منك بكثير. فهم الرومي آلاف المرات أكثر منك قبل أن يلتقي بشمس. الآن، بعد 700 عام، تسمي .نفسك أستاذًا، تنشر كتبًا، تنتج لي تفسيرات للرومي. استمع

يقول الرومي رسميًا: "كنت زاهد البلاد، كنت سيد المنبر؛ جعل القدر قلبي عاشقًا ومصفقًا ليديك. كنت زاهد البلاد، كنت سيد المنبر؛ جعل القدر قلبي عاشقًا ومصفقًا ليديك". استمع. يقول كنت زاهدًا قبل أن أفهم العرفان. يقولها بشكل جميل، إنه تأكيد لكلمات حسيني، مع انتهاء .البرنامج. هذان البيتان كافيان. لذكر الدليل مرة أخرى، سأقرأ القصيدة مرة أخرى وأنهي مع الرومي

كنت زاهد البلاد"، أي أنك زاهد قرية، زاهد نجع، ربما أنت إمام الجمعة في مكان ما، أو لا أعرف ماذا في مكان ما، أنت كاهن منطقة " ما. يقول، "كنت زاهد البلاد"، أي كنت الزاهد المطلق. "كنت زاهد البلاد، كنت سيد المنبر"، كنت هذه الأشياء أيضًا. "جعل القدر قلبي عاشقًا ومصفقًا ليديك". ضرب القدر عنقي، رأيت شمسك الجميل، فعلت الكثير من الأشياء لنفسي لأفهمك. هذا البيت بالذات يوضح أن السيد الرومي يقول، حتى لو كان المرء زاهدًا، فلن يجد الطريق. "جعله القدر"—القدر، أراد الله، أراد الكون، أرادت مجرة درب التبانة، ."أراد ألفا سنتوري، أراد أول نجم أقرب إلى كوكب الأرض، اذهب أبعد، أراد الانفجار العظيم. "جعل القدر قلبي عاشقًا ومصفقًا ليديك سأنهي بالجملة الأخيرة من الرومي. إذن، الفرق بين العرفان والدين والعلم هو هذا: الدين والعلم في حالة تطور، لكن العرفان لا يحتاج .إلى تطور، لأنه منذ البداية، كان ما سيكون عليه في النهاية. والعرفان محيط لا يحتاج إلى تطور

شكرًا لاستماعكم إلى هذا البرنامج. إن شاء الله، سنكون معكم في البرنامج القادم. إذا أعجبكم هذا البرنامج، يرجى مشاركته. صدقوني، الآن أفعله مرة واحدة في الأسبوع، لكني أريد حقًا أن أجعله 3 ليالٍ في الأسبوع. إذا علمت أن لدينا مليون ونصف، مليوني مستمع—الآن كتبوا الرقم 185,000، ليس لدينا مستمعون أكثر من ذلك—إذا وصل هذا إلى مليون أو مليونين، شاركوه، أخبروا الجميع، أخبروا أصدقاءكم، راديو بستو، برنامج ري ستارت. عندها يمكننا الاستمتاع معًا ليلتين أو ثلاث في الأسبوع. أحبكم جميعًا كثيرًا. نيتي، والله، .ليست إهانة أي شخص. أنا فقط، مثل الببغاء، أنقل لكم كلمات الرومي وسعدي وحافظ. شكرًا لكم، كما هو الحال دائمًا، حسيني